

## تفسير القرطبي {سورة الذاريات }4 { }867 فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. والسماء 00:00:00 ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون اني لكم منه نذير ولا تجعلوا مع الله لها اخر 00:00:00

اني لكم منه نذير مبين كذلك كما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به اتواصوا به بل هم قومون فتولى عنهم 00:01:33 فما انت بملوك -

وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق اريد منهم من رزق وما اريد يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين 00:02:35 -

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابه فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا 00:03:55 -

فويل للذين كفروا من يومهم الذين يوعدون الحمد للذي انزل اليها اشمل كتاب وارسل اليها افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة 00:04:47 -

والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين بعد ان وضح ان الخلق ينبغي ان يلجموا الى الله 00:05:15 -

وانه لا معبد بحق الا الله وحذر من جعل الالهة والاصنام والانداد دون الله قال كذلك طمأنة للنبي صلى الله عليه وسلم وتخويفا لقريش الكاف يمكن ان تكون في محل نصب او محل رفع 00:05:42 -

مثل الامر مثل ذلك او كذب او لئك كذلك مثل ذلك التكبير. كذبوا تكذيبا مثل تكذيبهم مشابها له كذلك اي الامر او حالهم مثل حالهم. او كفروا كفرا كفراهم مثل ذلك. ما اتى الذين كذلك ما اتى الذين 00:06:06 -

جاء الذين من قبلهم من رسول من صلة مؤكدة الا قالوا ساحر او مجنون يعني هذا استثناء مفرغ كلما جاءهم رسول قالوا ساحر او مجنون ما والا تماستها وان يفر سابق الا لما بعده ما اتاهم 00:06:34 -

كذلك ما اتاهم ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا جاء الذين من قبلهم رسول قالوا. ايوه الا قالوا ساحر او مجنون قيل او على بابها وقيل او بمعنى الواو. ساحر ومجنون 00:07:03 -

او تأتي بمعنى الواو والواو تأتي بمعنى او كما قال انكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث او ثلاث او رباع احد الاقوال في الاية اذا مثل ذلك او مثل ذلك 00:07:26 -

لم يأتي رسول ما اتى الذين من قبلهم من رسول ما جاء الا قالوا ساحرون ما جاء الرسول الا قالوا ساحرون اتواصوا به هل الاقدون والصوم متاخرين لا بل هم قوم 00:07:49 -

كل هذا الطريقة التي يقولونها لان الرسول تأتي بادلة ساطعة. وعلى خلق جميلة والامر عندهم واضح ولا يأتوا بغمغمة ولا يأتوا بغش ولا يأتوا بظلم والامر الذي تأتي به الرسول 00:08:13 -

واضح وبين وهؤلاء لا يريدون الایمان سيحاولوا ان يغمغموا ويأتوا باشياء هم يعلمون في قراره انفسهم انهم كاذبون لكن ماذا يفعلون

لا يريدون الايمان والحجج تجأ ولذلك قال فكر ثم ايش - 00:08:40

قدر ثم قتل كيف قدر؟ ثم نور ثم عبس وبسر ثم ادم واستكبر وهو يعلم في قراره نفسه انه كاذب ان هذا الا سحر وهو يعلم انه ما هو سحر - 00:09:03

لذلك هذا ما تواصوا به ولكنهم قوم كذبة ويخترون وشيخهم وعلى الذي ينبغي ان ينبه عليه شيخهم الشيطان طريق واحدة. ولذلك الكفرة في اي وقت تجد ان طعنهم في الدين على طريق واحدة - 00:09:21

اساطير الاولين اكتسبها اصحابي احلام بل اشتراه بل هو شاعر لذلك هذا فرعون يقول امنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبین بعدين قريش يقولوا لولا نزل هذا القرآن على رجل - 00:09:43

من القربيتين عظيم الشعب وقلوبهم لان الشيطان هو الذي يضل الناس والهواء وهم يتشابهون فلذلك كثيرا ما يكون طعنهم على شاكلة واحدة بل هم قوم طاغون خارجون عن الطاعة وعن المعقول وعن حدود - 00:10:01

يعني المنطق والعقل والعدالة الامر الذي يقبل فتولى عنه. قيل هذه الاية منسوخة فما انت بملوم. وقيل لا يمكن ان يجمع بين لهم الامر وبعدين تولى عنهم حتى يأتي الحكم فيه - 00:10:28

ولذلك بين في الآيات الاخرى والآية مكية وهذا قول جلة من العلماء كما انت ملوم بعد ان تبين لهم اذا كفروا لان ادخال الايمان في قلوبهم من خصائص الريوبية - 00:10:50

لا يقدر عليه الا الله قيل وذكر لما قال تولى عنهم كيف الا يفهم منها انه يترك التذكير فقال له ربه وذكر يعني ذكر بالقرآن من يخاف وعيدي. وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين - 00:11:12

لا يضركم من ضل اذا اهتديتم لابد للمسلم ان يذكر المسلمين لابد الاهتداء ناقص بدون البيان للناس لكن يبين للناس في ضوء الشرع بالرفق والحكمة وبالبيان وبالتوسيح عند ذلك اذا ظل من ضل لا يضرك يوم القيمة - 00:11:34

اما اذا رأيت اخاك يقترب المعاصي ويترك الواجبات ولم تنبهه فيوشك ان يربيك عند قدم الصراط ويقول يا ربى ان فلان رأني اقترف المعاصي ورأني اترك فعل الواجب ولم يأمرني ولم ينهني. يا رب انتقم لي من هذا - 00:12:00

اذا لا يضركم ضلال من ضل اذا اهتديتم امرتم الناس بالمعروف ونهيتوهم عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغفره شرط وجواب ولذلك الدين يسر فان استطعت بيده فلك فان لم تستطع فبقلبك وهذا لا يسامح في احد - 00:12:25  
ولكن من رضي وتتابع لان القلب لا يطلع عليه الا الله وذلك اضعف الايمان اذا ضعوف الايمان الانسان يغير المنكر بقلبه اما اذا قوي ايمانه في غيره بغير ذلك حسب قدرته وطاعة واستطاعته - 00:12:55

اذا يقول تعالى وانقل يانبي فان الذكرى تنفع المؤمنين. ويفهم من مفهوم المخالفة ان غير المؤمنين من كتب لهم الشقاوة اذا ذكرتهم غضبوا احيانا يضربوك ويسبوك فذكر ان نعمت الذكرى - 00:13:15

اذا كان الانسان يعلم انه اذا ذكر لا ينفع او تأتي مفسدة اعظم يترك ويشرط في التذكير ان يكون المذكرة عالما يعرف الواجب من الحرام والمندوب من المكروه ويكون يعرف - 00:13:37

وضع الامور في مواضعها اذا كان التذكير يأتي بمفسدة اعوام يسكت لان ارتكاب خف الضررين اكبر واحد في السوق اذا ذكرت يمكن يقول اعوذ بالله تعلم انه يمكن يتلفظ بلفظ الكفر اتركه - 00:13:59

واحد عيادة بالله يشرب الخبيث هذا ويعرف انك اذا ذكرت ربما يعمل مشكلة اكبر اتركه اذا كان التذكير يأتي بمفسدة اعظم اتركه ارتكاب خف الضررين واجب ولابد ان يكون التذكير - 00:14:18

لماذا بالحكمة وهو وضع الشيء في موضعه الموعظة الحسنة وبالحكمة وبانك انت الشخص هذا ليس بينك وبينه كراهية ولا بوض وانك انت تذكريه خوفا عليه او خوفا على نفسك خوفا عليه من ان يقع في الهلاكة او خوفا على نفسك لانك رأيت اخاك يرتكب الخطأ ولم تنهه فانك تقع في مشكلة يوم القيمة - 00:14:38  
فانت تقدم له النصح خوفا على نفسك وخوفا عليه. فان اراد ان يقبل فبها وان لم يقبل فالامر امره يعني الامر الاخير ينبغي للمذكرة ان

يكون وليس لازم ان يكون - 00:15:05

مطباً لما يدعونا اليه ما يروح واحد يلقي لي محاضرة في المسجد. فإذا أذن الأذان يخرج عن المسجد ولا يصلني. هذى مشكلة. او يكون الإنسان يدعو للدين وهو يعني واضح الدين عنده مشلول ناقص هذى ايضا مشكلة - 00:15:29

ولذلك قال وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه وقال اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وقال كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا يفعلون وقال الشاعر فانك اذا ما تأتي ما انت امر به تلف من اية تأمر اتياه - 00:15:49

وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو مريض مشكلة هذه اذا اذا كان الداعي الى الدين والى الله غير ممارس وغير ممثل للدين هذا مذاعة لعدم قبول السامعين - 00:16:14

هذا مذاعة ولكن ولو هو ناقص يبين ولذلك الرجل التي تندلق اقطابه يوم القيمة. ويدور فيها كما يدور الرحى ويجتمع عليه اهل النار ويقولون المست تأمر بالمعروف وتهى عن المنكر. قال كنت امر بالمعروف ولا اتيه. وانهاء عن المنكر واتيه - 00:16:36

فسبب دخول جهنم عدم ما هو امر بالمعروف ونهى عن المنكر؟ هو اتيانه للمنكر وكفه عن ايش؟ عن المعروف كنت امر بالمعروف ولا اتي وانهى عن المنكر واتيه. هذا الذي دخله النار. اما الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فهو طريق - 00:17:02

السلامة محقيقة اذا كان على طريقه فالانسان اولاً يتعلم ويدعو بالموعظة والحكمة وبعدين يتحمل اي انسان يريد ان يدعو الى الله لا يغضب اذا كان اذا واحد اذا تضارب اترك الناس - 00:17:23

الذى يريد ان يدعو الى الله لا بد ان يصبر فريق الانبياء وطريق الرسل طريق وعيرة. فواحد يريد ان يدعو الناس يمكن واحد يأذيك اذا كنت لا تتحمل هذى مشكلة - 00:17:45

تكون مفسدة انت تزيد تدعو الناس وبعدين تبدأ تبارك هذه مشكلة. فلذلك الداعية لا بد ان يتحمل في سبيل دعوته ويتجاوز عن زلات الناس اذا فان الذكرى تفع المؤمنين. ومفهوم المخالفة ان غير المؤمنين لا تفعهم الذكرى - 00:18:02

ابو طالب عبدالله بن ابي بن سلول ابو جهل هؤلاء كانوا يعرفون ان الرسول صلى الله عليه وسلم مرسل ولكن تكبروا تكبروا عيادة بالله. ولذلك من اضر ما يضر الانسان الكبير - 00:18:28

لا ينال العلم متكبر ابداً الذي يريد العلم لا بد يتواضع ويأخذه من الكبير والصغير اما المتكبر لا يكون عالماً قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون هذه الاية فيها اقوال للعلماء - 00:18:51

اول قول ان يكون عموم مراد به الخصوص يكون عام مقصود به الخصوص. كما قال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم الناس نعيم كل عام مقصود به الخصوص. اذا يقول وما خلقت الجن والانسان اي المؤمن منهم - 00:19:16

الذى خلقته مؤمناً الا ليعبدونني ويطيعونى هذا القول الاول القول الثاني وهو اختيار الطبرى خلقت الجن والانسان ليعبدونني شاؤوا ام ابو المؤمن يعبدنى والكافر يعبدنى كرها لاحتياجه اليه ولانه مفتقر اليه فهو عابد شام ابي. كما قال تعالى ولله - 00:19:39

من في السماوات والارض طوعاً وكرهاً وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهوم تسبيحهم القول الثالث وهو اختيار الوالد في الاضواء وما خلقت الجن والانسان الا لامرهم وانهاهم - 00:20:11

فيعدني من قدرت له السعادة ويعصيني من قدرت عليه الشقاوة والذى جعله يختار هذا القول قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم وقوله ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم ولذلك خلقهم خلقهم للاختلاف وللرحمة - 00:20:36

اذا لابتلاء كما قال فمنهم شقي وسعيد وهذا الذي تنتظم به الاذلة وكل الاقوال متقاربة اذا الله جل وعلا خلق الخلق ليطالبهم بالعبادة او ليعبدون المتقون او ليعبدون الجميع من باب اذعنهما واحتياجهما اليه. فالمطبع اختياراً والكافر قهراً. واد جاء - 00:21:01

لان العبد يحتاج الى الله في التنفس وفي تمثيل الغياب فهو شاء ابا مفتقر الى الله ومن افتقر الى شيء فهو عابده لانه لا حيلة له دونه بعدين قال جل وعلا - 00:21:33

ما اريد منهم من رزق ما اريد منهم من رزق مال ولا شيء ولا اريد ان يطعمونى لانه هو الغنى المطلق وهو يطعم ولا يطعم فهو جل وعلا له الكمال المطلق ولا كمال الا الله - 00:21:54

له من القدرة والعلم والكرم والتسامح والفضل ربنا عجيب الخلق يرزقهم وهم يكفرون به. وما اريد ان يطعمون ان الله هنا اظهر  
لا ظهار نعمته وقدرته. ان الله ما قال اني انا ان الله - 00:22:17

هو الرزاق. كثير الرزق ذو القوة المตین ثلاثة صفات ولذلك ينبغي ان نأتي الامور من ابوابها من يريده الرحمة يلتتجي الى الله ومن يريده  
العز يرجي الى الله ومن يريده العلم يلتتجي الى الله ومن يريده ان يحمي من النار يلتتجي الى الله - 00:22:38

ومن يريده ان تصلح له دنياه وآخرها يرجي الى الله فانه قادر وغنى ولا يضيع اجر من احسن عملا واقسم ولينصرن الله من ينصره؟  
ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا - 00:23:02

وما رأيت شيئا اخطر في هذه الدنيا من الظلم هذه الصفات الجبار خلق لا يقبل الظلم بينهم يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي  
وجعلته بينكم محرما فلا توالموا اكبر ما يوبق الناس - 00:23:22

ويهلكها ويوقعها في الورطة الظلم ما الذي يريده ان ينجو يترك ظلم العباد. لا يظلم خلق الله هذا الظلم مشكلة. لأن العبد اذا ظلم ودعا  
الله يستجيب له فاذا دعا عليك - 00:23:41

يدمرك الله ولذلك اهم شيء ان العبد يبتعد عن ظلم الخلق لا تظلم عبيد الله هذا خلق الله يرحمهم ولا يريده ان يظلموا والظلم  
والاعتداء يدمر وكل مشكلة وراها ذنب تقع في الدنيا - 00:24:00

اي مشكلة خروج ادم من الجنة وانت جاي قتل هابيل ليقابل خروج الشيطان من الجنة كله بسبب الذنب كل مشكلة وراها ذنب  
فلذلك من اراد السلام فليبتعد عن المعاشي من اراد السلام فليترك ظلم خلق الله - 00:24:24

الظلم هذا عجيب يدمر الانسان يكون معافي الله اعطاه مال واعطاه جاه واعطاه صحة واعطاه ولد واعطاه مكانة يروح يظلم يدعوه  
عليه الناس يدمر على طول يتذمر بدعة الناس واتقوا دعوة - 00:24:54

المظلوم واتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب حتى لو كان كافرا لو كان فاسقا فكيف اذا كان تقىا اول شي الانسان  
يتترك ظلم الناس يتترك اعراضها يتترك اموالهم - 00:25:17

يتترك ما يقع بين الناس هذا لا يتكلم فيه اشتغل في نفسه كيف ينجو من النار؟ كيف يصلح ولده؟ كيف يصلح ماله؟ كيف يصلح  
بيئته؟ كيف يكون مواطنا منتجا للدين - 00:25:42

ولامته كيف يكون قدوة في الفضل والخير اترك من ظلم الناس اترك ما لا يعنيك من حسن اسلام المرء ما لا يعنيه تجد الانسان  
الله يعطيه النعم يروح يظلم الناس يدعوا عليه - 00:25:57

عيذا بالله فيتذمر لا يمرض يفسدوا اولاده يفسد ماله تفسد سمعته ويبقى كل ما عنده كأن لا شيء عنده عيذا بالله. بظلم الناس اذا  
العقل لا يظلم ما اريد منهم من رزق - 00:26:15

وما اريد ان يطعمون بل انا اللي ارزقهم واطعمهم ان الله هو الرزاق لخلقها ولذلك تكفل عن كل حي يرزقه الله. وما من دابة في الارض  
بالله على الله رزقه - 00:26:38

كل حي الله يرزقه بالطريقة التي يرزقه بها سواء كان طيرا او فيلا او انسانا كل الخلق الله يرزقهم. للقوة قوي ما اراده يكون انما  
امروا لشيء اذا اردناه - 00:26:58

ان نقول له كن فيكون قالوا لها قال تأينا طائرين وقضاهن سبع سماوات في يومين امره اذا اراد شيء يقول له كن فيكون من هذه  
الصفات يعصي من هذه الصفات تعطل اوامرها - 00:27:17

من هذه الصفات تنتهي نواهي اذا اغلب مشاكل المسلمين ماشية عن اوامر معطلة ونواهي منتهي هذه هي مشكلة العالم الاسلامي  
اوامر معطلة ونواهي منتهي ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. نعم. فان للذين ظلموا - 00:27:39

اذا هنا فاء تفريعيه الذين ظلموا ذنوبا الذنوب الدلو الملاة او قريبة من الابتلاء والدلو اذا لم يكن فيها ماء لا يقال لها ذنوب و كانوا  
يكونون عند الاقلبة القليل ويكثر الناس عليه فكل واحد له ذنوب - 00:28:06

هذا له ذنوب وهذا له ذنوب. ثم توسعوا في العبارة تسموا القسمة ذنوب فان للذين ظلموا حظا وقسمة ونصيبا من فعلهم

الذى فعلوه من الاجرام وكان هذا تشبيه رائع تمثيلي - 00:28:25

للقضية فكان الكفار يعني كل واحد منهم عنده شيء من الكفر و كان العقوبة التي تأتيهم كما يتقسم يعني الامم التي كفرت بالرسل يأتي هذا جزء من العذاب وهذا جزء من العذاب كانه كل واحد يأتي ويأخذ ذنوب من الماء حظ - 00:28:48

كما يأتي للماء ولذلك هم يفهمون الماء ويفهمون تقسيمه فلما شبه لهم بالماء يفهم القضية ويعلموا ان كل من الامم التي جاءتها الرسل وكذبتهما سينالها نصيبها من العذاب ومن العقوبة - 00:29:12

فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم الذين تقدموهم وانتم يا كفار قريش احذروا ان ينالكم ما نال الامم التي قبلكم. فسارعوا وبادروا بالايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم تستعجلون بوقوع العذاب فانه ات لكم ان لم تؤمنوا. فوويل - 00:29:31

وادي في جهنم او دعاء عليهم وتهديد للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون وهذا يسمى رد العجز على الصدر وهو من البدع المعنوي لانه قال والذاريات وقرأ فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا انما توعدون لصالح - 00:29:58

وويل للذين كفروا من يومهم الذي يانوا يوعدون - 00:30:22 والمخوف به المنذر الله من يومهم الذي كانوا يوعدون

والمنذر للرسول صلى الله عليه وسلم والمنذر قريش وهذا من اعجاز القرآن وجمعه نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبس - 00:30:44

علينا فضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. واقرن بالعافية واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومامانا سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب - 00:31:02

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ماذا تقول في من ينكر المنكر علانية وحجة ان صاحب المنكر مجاهر فيجب الانكار عليه علانية - 00:31:22

اما ما يجعل المنكر عليه يتحرج امام الناس في امانة صحيحته اولا اذا اردت ان تذكر المنكر بحاول ان تأخذ من تزيد ان تذكر عليه بينك وبينه حتى ولو كان لانك لو نصحته امام الناس هذى فضيحة ما هي نصيحة - 00:31:37

النصيحة تكون بينك وبينه وتبين له برقق وان كان بعض العلماء قال اذا كان مجاهر ف تكون النصيحة جهارا وادا كان مصر ف تكون النصيحة سرا. ولكن الاولى ان تكون النصيحة كما قال - 00:31:59

الله تعالى لموسى وهارون فقولا له قولا لينا ولو كنت فظا غدير القلب لانفضوا من حولك ما كان الرفق في شيء الا زانه فاول ما يفعل الداعي اكرام الناس اولا قبل دعوتها - 00:32:17

نبينا لما جاءه الناس اول ما يفعل يطعهم ويكرسهم ويكرمهم بعدين يعلمهم الدين فلو وبعدين ما يوجد شيء بين القلوب من الاكرام الهدايا بالقيس قالت واني مرسلة اليهم بهدية كلها تفتح لها - 00:32:38

جابت النفوس على حب من احسن اليها. الاسلام جعل جزء من مال المسلمين العام لتأليف القلوب والمؤلفة قلوبهم فاهل الدين واهل الفضل والمهتمين بالدعوة لابد ان يكرموا الناس الطيب يكرم لانه طيب - 00:33:02

والبطال يكرم لازالة البطالة عنه اما الذي يأتي ويدعو الناس وهو لا يكرمها اول ما يقول له يا اخي كل شيء معلقة برجلها ما لك شغل لكن اذا اكرمتها وكان جارك - 00:33:20

وقلت له صلي يقول لك حاضر تأمر فاول ما يفعل المسلم اكرام الناس والرفق بها بعدين خصوصا انك لا تملك للناس شيء فتملك لها الاحسان والرفق وتفهيمها واحذها بالاقناع لان الان لا يصلح للناس الا ان تقنعها بالدين - 00:33:36

اصبح تطور والارض كلها اصبحت كالقرية. فلا ينفع الا ادخال القلوب الایمان في قلوب الناس الحل ان ندخل الایمان في قلوب الناس فاذا دخل الامام في قلب الانسان اصبح عليه رقيب من نفسه - 00:34:00

فلا يعمل المعاصي ويحب الحسنات والاعمال طيبة. ما الحالات التي يكون فيها السجود السهو بعد السلام؟ ارجو فضيلة التوضيح لنا يكون سجود السهو بعد السلام اذا زاد او شك في الزيادة - 00:34:16

عند المالكية يسجد قبل السلام في سبعة مواضع ويُسجد بعد السلام في مواضعين والجمهور قالوا ان قسا سجد قبل السلام وان زاد سجد بعد السلام وبعض العلماء قالوا اذا كانت الجماعة كثيرة يجعل السجود قبل السلام حتى لا يخرج بعض الناس - [00:34:32](#)

وهذا مبين في كتب الفقه وفي الاحاديث والنبي صلى الله عليه وسلم سلم من اثنين صلوات الله وسلامه عليه وكما ا قال ذو الابدين ثم سجد بعد السلام. ما هي صيغة الدعاء على الاموات؟ الاتية اذا اجتمعت على الرجل والطفل - [00:34:57](#)

على الاطفال والرجل على الاموات اولا يدعوا لهم اللهم اغفر لهم وارحهم واعف عنهم وعافهم ووسع نزفهم وابد لهم اهلا خيرا من اهليهم وديارا خيرا من دارهم اللهم اغسلهم بالماء الثلج - [00:35:14](#)

البرد ونقمهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. ثم يدعوا للطفل ويجعله فرط وان يرحمه وان يكون شافعا في والديه نعم اذا اجتمعوا واذا كانوا اطفال يدعوا لهم ولوالديهم. نعم. تقول دائما الجملة وهل هذا يختص بعلم البلاحة؟ لا - [00:35:27](#)

الجملة هي المبتدأ والخبر او الفعل والفاعل او الفعل ونائب الفاعل هذا يسمى الجملة والجمل كلها اربعناش لها محل من الاعراب وسبعة لا محل لها من الاعراب والجمل التي لها محل من الاعراب هي التي يمكن ان تؤول بمفرد - [00:35:50](#)

والجملة التي لا يمكن ان تؤول بمفرد لا محل لها من الاعراب وهي اشياء مفيدة لتفهم الاساليب والكلام اغلب الجمل اذا كانت قبل نكرات فهي صفات واذا كانت قبل قبلاها معارف فهي احوال - [00:36:09](#)

اذا كانت الجملة قبلها نكرها فهي صفة. اذا كانت الجملة قبلها معرفة فهي حال. ولكن قد تتغير عن هذا تكون بدل او تكون جملة غير هذا وهذه الامور مفيدة ونافعة ولها كتب خاصة بها - [00:36:28](#)

ونحن الان مع الاسف طلاب العلم اكبر سبب في ضعف طلاب العلم عدم الاعتناء باللغة العربية فلابد لطلاب العلم ان يعتنوا باللغة العربية بفروعها الثلاثة اولا النحو والصرف والبلاغة والمعاجم - [00:36:45](#)

مفردات اللغة لابد لمن يريد ان يتعلم ان يعتنی باللغة العربية بفروعها الثلاثة حتى اذا قرأ فهم اذا تكلم ابناه اذا اراد ان يعبر استطاع ان يعبر اذا اراد ان يرجح استطاع ان يرجح لان الله قال بلسان - [00:37:04](#)

عربي والذي لا يعرف العربية لا يكون عالما ولذلك من اراد ان يكون عالما فليتعلم العربية نرجو الله ان يعلمنا. يقول ما اسباب الخشوع وما اسباب قسوة القلب وما التوبة الصادقة - [00:37:24](#)

اسباب الخشوع هو الخوف من الله ودوم الطاعات والبعد عن المعاصي حتى يسقى الایمان. ويمتلئ القلب من الایمان فيخشى الله انما يخشى الله من عباده العلماء بما عند الله للمتقين - [00:37:42](#)

العلماء بما عند الله للمجرمين عطاء غير مجهول كلما خبث زناهم سعيرا اسباب قسوة القلب اكل الحرام الوقوع في الغيبة الوقوع في الربا عدم المبالاة عقوق الوالدين اذية الجيران اسباب قسوة القلب المعاصي. معصية زايد معصية زايد معصية تجعل القلب اسود ويروح صاحبها في اكبر مشكلة - [00:37:59](#)

ولذلك السينات تدعوا للسينات اكبر اسباب قسوة القلوب اكل الحرام اطب مطعمك دعوتك فالانسان يبتعد عن اكل الحرام ابتعد عن قول الحرام. ابتعد عن النظر للحرام. ابتعد عن سماع الحرام. يبتعد عن المشي للحرام. يبتعد عن ان يمس بيده حرام - [00:38:34](#)

ان يضع في في بطنه حرام ان يغسل فرجه على حرام اذا كان لا يعمل الحرام امتلا القلب من الامام فاذا سأله اعطيه اذا امره نفذ ويكون من عباد الله الصالحين. ومن كان من عباد الله الصالحين اذا عاده شخص دمره الله. من عادى لي وليه - [00:39:01](#)

وقد اعلنته بالحرب لذلك اولياء الله لا سبيل للخلق عليهم لو جاءهم اهل الارض يريدون اذيتهم الله يدفع عنهم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. انما سلطانه على الذين يتولونه - [00:39:23](#)

نرجو الله ان يجعلنا من اوليائه. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:39:42](#)